الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — المחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) — אל-אתיחאד

٨ كانون الثاني ١٩٦٠
٩ رجب ١٣٧٩
العدد ٦٨ السنة السادسة عشرة
8 טבת 5720
8.1.1960
No, 68 Vol, VI

كلمة الاتحاد

هذا الوباء وتلك السياسه

خطيرة هي هذه الموجة العارمة من اللاسامية.

خطيرة هي مظاهر الوباء النازي الذي انطلق من المانيا الهتلرية قبل اكثر من ربع قرن وكان من ملامح حركة اوقعت الانسانية في حرب عالمية مدمرة.

ولكن خطرها لا يمكن ان يخفي مصادرها الحقيقية...

فاللاسامية التي تحمل في اوروبا والولايات المتحدة طابع معاداة اليهود هي لون من الوان العداء القومي الصادر عن التعصب والاستعلاء القومي... انها لون من الوان الاضطهاد القومي في كل مكان.. اضطهاد السود في الولايات المتحدة والافريقيين في جنوب افريقيا والاقليات القومية في كل مكان والشعب العربي في اسرائيل.

واللاسامية مثل اخواتها هي من طبيعة النظام الرأسمالي الذي يقوم على الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي.. فهي اداة هذا النظام حين تصل تناقضاته الى ذروة من ذراه ليضرب الحركة الشعبية ويلهي الكادحين وجمهرة الشعب عن تشديد نضالهم من اجل تغيير الاوضاع واحلال الرفاه مكان الشقاء.

وقد برهنت الحياة على ان اللاسامية واخواتها لا تترعرع في الاقطار الاشتراكية حيث قضى العاملون على النظام الطبقي واشاعوا المساواة القومية.

ان الاتحاد السوفياتي لا غيره هو الذي انقذ مئات الوف اليهود من الحقد النازي الذي كان يسوق اخوانهم الى افران الموت ومعتقلات الفناء.

واذا كانت موجة اللاسامية قد استعرت الان فلأن النظام الرأسمالي في ازمة ولان القيمين عليه يرون في اشاعة العداء لليهود او السكوت عن مروجي هذا العداء سبيلا لتحويل النقمة عنهم.

وبديهي ان حكومة اسرائيل بسياسة التحالف مع الغرب.. بسياسة الود نحو المانيا الغربية مصدر هذه الموجة قد اسهمت اسهاما غير قليل في شيوع هذه الروح السوداء الكريهة.

لقد منحت بقبولها التعويضات من المانيا الغربية وصمتها المشين على احياء العسكرية النازية وباحجامها عن الاحتجاج على عودة النازيين الاقحاح الى قيادة المانيا الغربية.. وقوات حلف الاطلنطي.. لقد منحت بسياستها هذه ورثة هتلر شهادة حسن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

غدا تتظاهر الجماهير في تل ابيب لاستنكار اللاسامية وسياسة تطهير النازية المجرمة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في الوقت الذي ترتفع فيه اصوات الاحتجاج، في اقطار عديدة، على وباء اللاسامية الذي اخذ يشتد مؤخراً في اقطار المعسكر الغربي، رفضت الاكثرية في الكنيست بحث موجة هذا الوباء. فاقتراح بحث هذه القضية الخطيرة لم يحظ الا باصوات نواب الكتلة الشيوعية وكتلة الحيروت وصوت النائب «المتدين» اوروك اما كتل الائتلاف البنغوريوني فعارضت البحث واحالت القضية على لجنة الخارجية والامن.

والجدير بالذكر ان وزير القضاء الذي وقف يرد على اقتراح بحث القضية قد انتهج أسلوب «التعميم» فلم يخصص المانيا الغربية التي تجري فيها اعمال الزعرنة اللاساميه وانما قال المانيا. ثم انه ضمن كلمته فقرة قصد بها تطهير حكام بون من المسؤولية اذ قال، ان هذه الاعمال التعريضيه «لا تعبر عن سياسة حكومات تلك الاقطار»...

غير ان هذا الموقف الرسمي المشين لا يغير من الحقيقة البارزة الا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

حكومة بن غوريون تصد الكنيست عن التجاوب مع نداء نزع السلاح

بن غوريون يستخدم البحث ليتحامل على الاتحاد السوفياتي وسنيه يؤكد ان نزع السلاح في مصلحة اسرائيل والدول العربيه

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — باصوات كتل الائتلاف الحكومي — وبضمنها اصوات نواب المبام واحدوت هعبودا — حُذف، من جدول بحث الكنيست، الاقتراح الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية لبحث النداء الموجه من مجلس السوفيات الاعلى الى برلمانات اقطار العالم كلها (وفي عدادها الكنيست) بشأن نزع السلاح الشامل وتسريح الجيوش.

وقد جرى التصويت بعد ان وقف رئيس الحكومة بن غوريون يرد على الاقتراح. وبرر رئيس الحكومة طلبه، حذف الاقتراح من جدول البحث، بدعوى ان «خطوط تأسيس الحكومة» تضمنت مادة تؤيد نزع السلاح الشامل في العالم والشرق الاوسط شريطة توفر رقابة مخلصة ومجدية...

ولم يفسر رئيس الحكومة لماذا لايجوز ان تبحث الكنيست مادة مدرجة في «خطوط التأسيس» خاصة وان نداء السوفيات الاعلى موجه، في هذه القضيه، الى الكنيست وليس الى الحكومة.

وكعادته استغل بن غوريون منصة الكنيست للتحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي بسبب ارساله الاسلحة الى العراق ومصر. وقد تعامى بن غوريون عن الحقيقة الساطعه سطوع الشمس وهي ان الاتحاد السوفياتي قد طلب اكثر من مرة وقف شحنات الاسلحة لاقطار الشرق الاوسط ولكن الدول الغربيه كانت ترفض ذلك علاوة على ان حكومة بن غوريون نفسها كانت ترد رداً سلبياً ايضاً.

من كلمة سنيه

وكان النائب الشيوعي، موشه سنيه، هو الذي قدم اقتراح الكتلة الشيوعية. وقال في كلمته ان مشروع نزع السلاح وتسريح الجيوش الذي قدمه رئيس الحكومة السوفياتيه امام هيئة الامم المتحدة قد احدث صدى كبيراً وعطفاً من الشعوب المحبة للسلام. وثمة سبب خاص يدعو اسرائيل الى العطف على ذلك. فعالم بدون حروب، عالم بدون اسلحه، عالم بدون جيوش يتفق مع هدف عبري قديم «لا يحمل احد سلاحاً في وجه الاخر».

واضاف النائب الشيوعي قائلا ان هذا المشروع قد حظي بتأييد في قسمي العالم، في العالم الشرقي وفي العالم الغربي وخاصة في امريكا الامر الذي وجد تعبيراً له في المقابلة التاريخية بين خروشتشوف وايزنهاور.

وقال الرفيق سنيه، ان النداء يؤكد، بحق، ان تسوية قضية نزع السلاح هي في ايدي الانسان. فهو الذي خلق السلاح المدمر وفي امكانه، بل من واجبه، ان يبيده. كما ان النداء يجيب على تلك القضيه التي كانت تثار دائماً، قضية المراقبة، فهو يقول واذا كان هناك نزع سلاح شامل وتام فستكون هناك مراقبة شاملة وتامة.

وذكر الرفيق سنيه ان النداء يتلاءم مع مصالح اسرائيل القوميه الحقيقية.

فنزع السلاح، والتعايش السلمي، والاتفاق بين الشرق والغرب من شأن ذلك كله ان يوجد قاعدة مريحة لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي بما فيه مصلحة الفريقين، دون ان يكون احدهما منتصراً والاخر مغلوباً.

وفي ختام كلمته رد الرفيق سنيه على مزاعم البعض بان التقارب بين الشرق والغرب ليس في مصلحة اسرائيل وقال، ان العكس هو الصحيح. فبقدر مايخف التوتر الدولي تتعاظم الاجتماعات لتسوية النزاعات المنطقية وبضمنها النزاع الاسرائيلي العربي.

ثم دعا الرفيق سنيه الكنيست الى الرد على النداء رداً ايجابياً.

الصحف الشيوعية في طليعة المعركة للجم اللاسامية

تاس تستنكر موجة اللاسامية.. السخرية من المزاعم بان الشيوعيين هم وراء الحملة.. اديناور يتسامح مع النازيين ويسكت عنهم

موسكو — وصفت وكالة «تاس» السوفياتية موجة اللاسامية التي تفاقمت مؤخراً في الدول الغربية بانها استفزازات فاشيستية. وقالت الوكالة: «ونحن نندد بشدة بالاعمال اللاسامية المنكرة التي تقوم بها عناصر فاشيستية في المانيا الغربية وفي غربي برلين.»

وقد اوردت الوكالة السوفياتية تفاصيل الاستفزازات الفاشية هذه واقتبست من المنشور الذي اصدره حزب الوحدة الاشتراكية (الشيوعي) وشجب فيه بقوة وباء اللاسامية واوضح الروابط بين هذه الاعمال الاجرامية وبين المحاولات المستمرة التي تقوم بها عناصر الثأر والانتقام في المانيا الغربية لمواصلة الحرب الباردة.

وشجبت الصحافة الشيوعيه في الاقطار الدمقراطية الشعبيه الاستفزازات اللاساميه. وقالت «اوبرانا ليدو» التشيكوسلوفاكيه ان حرق الكنس في كولون عشية عيد الميلاد قد كان إشارة لنازيين ليخرجوا من اوكارهم واستعرضوا قوتهم. وندد بالاعتداءات اللاساميه «المجلس القومي الجبهة القوميه» الذي يضم كل الاحزاب والمنظمات الجماهيريه في المانيا الدمقراطيه. وفي البيان الذي اصدره المجلس اوضح ان الفاشيين والعسكريين السابقين من امثال الوزراء شتراوس واوبرلندر وشردر لا يزالون يحتلون مراكز قيادية في حكومة بون.

عودة الى أسلوب غوبلز

ونقلت الانباء ما يفيد بان حكومة بون قد جددت محاولتها للقيام «بهجوم معاكس» على غرار أسلوب وزير دعاية هتلر، غوبلز، وذلك بنشر الاكاذيب، وسبباً، عن ان الاعتداءات اللاساميه الاخيرة هي ... «مؤامرة شيوعيه».

ولكن حتى الصحيفة الامريكيه «بلتمورس» كتبت تقول ان كل من يحاول الزعم ان الشيوعيين مسؤولون انما يسعى الى تجاهل الحقيقة الاساسية الوحيدة وهي ان اللاساميه لم تصف في المانيا الغربيه.

وكتبت جريدة نيويورك هيرالد تريبون تقول ان الاوساط الرسمية البريطانيه ترفض بشدة المزاعم من «مؤامرة شيوعيه».

تجدد الاعمال اللاسامية

وفي الوقت ذاته يتعاظم انتشار وباء اللاساميه. فقد اوردت الانباء ان حريقاً شب في مدرسة يهوديه في بركلين بنيويورك ودل تحقيق الشرطة ان الحريق مقصود ومنظم. وقد كان في المدرسة في وقت الحريق ٨٠ تلميذاً. والتهمت النيران نسخاً من الكتاب المقدس.

وفي برلين الغربيه عادت الى الظهور رسوم الصليب الهتلري المعقوف. ونشط اعضاء حزب الرايخ الفاشيستي في اقتراف الاعمال العدوانيه.

حزب اديناور وحكومته مسؤولون

وقد اثارت موجة الوباء الجديد موجة استنكار واحتجاج. فاصدرت ٧ منظمات يهوديه امريكيه بياناً حملت فيه حكومة بون مسؤولية الاعتداءات اللاساميه. وقالت هذه المنظمات ان حكومة اديناور مدعوة الى القيام بما هو

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)



الروح لم تتغير انما تغير الرسم

سفير أمريكا الجديد في القاهرة

القاهرة — تم ما توقعته «نيوزويك» وعينت الولايات المتحدة فردريك رينهاردت سفيراً لها في الجمهورية العربية المتحدة.

وكانت «نيوزويك» قد قالت ان الهدف من تعيينه زيادة مساهمة امريكا في مشاريع الجمهورية المتحدة الاقتصادية... اي زيادة تسرب الاموال الاحتكارية الى مواقع الجمهورية المتحدة الاقتصادية.

الصليب المعكوف في ايلات

قالت جورزلم بوست ان الصليب المعكوف ظهر صباح الاربعاء الماضي على جدران كنيس ايلات.

واضافت ان عضو المجلس الصهيوني بتياهيا شمير شاهد الصليب المعكوف على جدار كوخ في يوتناتا.

تدشين مشروع السد العالي

القاهرة — وصل اجناتس نوفيكوف وزير الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفياتي الى القاهرة للاشتراك في حفلة تدشين بداية مشروع السد العالي الذي سيجري يوم السبت غدا بحضور ملك المغرب وعدد من الوفود العربية والاجنبية.

وسيقوم الاتحاد السوفياتي بتمويل المرحلة الاولى من بناء السد وتزويد الجمهورية المتحدة بالمساعدة الفنية لذلك.

ونتيجة لذلك تهافتت الدول الغربية على ابداء استعدادها للاشتراك في بناء المرحلة الثانية.

وصرح موسى عرفه وزير الاشغال في الاقليم المصري ان استراليا وبريطانيا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية قد اعربت عن رغبتها في المشاركة ببناء المرحلة الثانية من مشروع السد العالي.

ملك المغرب يهدف من وراء جولته العربية تصفية الجو والتمهيد لمؤتمر الاقطاب العربي

الرباط — اليوم، الجمعة، يصل محمد الخامس ملك المغرب الى القاهرة وبوصوله اليها يبدأ جولته في اقطار العالم العربي.

وقد اصطحب الملك رئيس وزرائه عبد الله ابراهيم ووزير خارجيته وعدد كبير من رجال القصر وكبار الضباط.

وقبل بداية هذه الجوله صرح السفير المغربي في عمان «ان الملك محمد الخامس يرغب في ان يكون صلة الوصل بين اخوانه في البلاد العربيه ليبحث معهم الكثير من القضايا التي تمهد لعقد مؤتمر ذروة عربي يؤدي الى جمع الشمل ولم الشعث وتوحيد الصف».

واكد هذا السفير المغربي، ان الملك محمد الخامس سيزور في جولته القاهرة ودمشق والرياض وعمان والكويت وبغداد وبيروت ومن بعد ذلك يعود الى بلاده.

عودة الى مؤتمر الاقطاب العربي

ويتذكر القراء ان الملك محمد الخامس كان يرغب في ان يعقد مؤتمر الاقطاب العربي خلال جولته... ويتذكرون ان المغربيين حددوا لهذا الاجتماع الفترة بين ٧ و١٩ كانون الثاني ولكن ظهر ان المساعي لتحقيق ذلك لم يصاحبها التوفيق ولهذا جعل الملك محمد الخامس التمهيد لعقد مؤتمر الاقطاب العربي هدفاً من اهداف رحلته.

مجلس الجامعة العربية

والواقع ان الملك محمد الخامس يزور الاقطار العربيه في ظرف هبط فيه التضامن العربي الى درجة سفلى بسبب حملات اذاعات الجمهورية المتحدة على العراق واصبح من الصعب عقد اجتماع شكلي للجامعة العربيه التي دعت الى عقد اجتماع في نهاية الشهر. وقد صرح هاشم جواد وزير خارجية العراق بان العراق سوف لاشترك في اي اجتماع تدعو اليه الجامعة يعقد في القاهرة وهي على استعداد للاشتراك في مثل هذه الاجتماعات في بلد عربي آخر... وفسر ذلك قائلا من الضروري عقد الاجتماع في جو بعيد عن الضغط والحملات الاذاعيه.

قواعد بريطانيا في قبرص موضوع بحث في اجتماع بلندن

لندن — دعت وزارة الخارجية البريطانية وزراء خارجية اليونان وتركيا والاسقف مكاريوس وكوتشك التركي الى الاجتماع في لندن في ١٥ كانون الثاني الجاري للبحث في وضعية القواعد البريطانية في جزيرة قبرص.

وجدير بالذكر ان مكاريوس الذي انتخب رئيساً لجمهورية قبرص المستقلة — التي ستعلن رسمياً في ١٩ شباط القادم — يرى ان لا يزيد مجموع مساحة القواعد البريطانية عن ٣٦ ميلاً مربعاً بينما تطلب بريطانيا ان تكون المساحة ١٢٥ ميلاً مربعاً.

وذكرت وكالة رويتر انه اذا لم يتم الاتفاق بين الاطراف المعنية في الاجتماع المذكور فان اعلان قبرص جمهورية مستقلة سيتأخر عن موعده.

ترياق

موسكو — شحنت منظمة الصليب الاحمر السوفياتية الى الدار البيضاء السكر والحليب المُعلب والاغطية لتوزع على ضحايا التسمم المغربيين.

ويتذكر القراء ان بيع الزيت المخلوط بزيت الطائرات الامريكية اوقع اكثر من ١٠ آلاف اصابة تسمم في المغرب انتهى بعضها بشلل المصابين.

أضواء محكمة الشعب على سياسة بريطانيا

القرائن تؤكد ان بريطانيا ارادت من وراء اغتيال عبد الكريم قاسم حماية "مناطق امتيازات النفط"

لندن — الحكومة البريطانية تبذل الجهد كله لتنفي اشتراكها في مؤامرة اغتيال رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم بعد ان تجمعت الشواهد على ادانتها.

رويتر يقول ان القنصل البريطاني في بغداد بيتر هيمان زار وزارة الخارجية العراقية ليحتج على اعتقال البريطاني ليزلي مارش الذي تكرر اسمه في محاكمة المتهمين باغتيال عبد الكريم قاسم.

ويقول ان بيتر هيمان نفى ان يكون ليزلي مارش مشرفاً على شبكة جواسيس بريطانية في العراق.

الحقائق تدحض النفي

يقول محرر الاتحاد السياسي، لم يحدث مرة واحدة في التاريخ ان اعترفت حكومة ما بان احد مواطنيها يعمل جاسوساً حتى في الحالات التي تثبت الوقائع الدامغه ادانته القانونيه.

وحين ادانت المحكمه في القاهرة سوينبرن برئاسة شبكة تجسس بريطانية في مصر قبل العدوان الثلاثي على مصر نفت بريطانيا بشدة ان يكون سوينبرن جاسوساً وطالبت باطلاق سراحه.

والان هي تعود الى الاسلوب التقليدي فتنفي ان يكون لها ضلع في المؤامرة على حياة عبد الكريم قاسم وتطالب باطلاق سراح ليزلي مارش.

ولكن الوقائع تثبت ان مارش كان فعلا ركناً من اركان المؤامرة.

لقد قال الشاهد ابراهيم امين دوري ان البريطاني مارش اتصل به منذ ايلول واراد ان يوفده الى الكربلاء والنجف بعد اعدام ناظم الطبقجلي ليطلع على الاوضاع وانه دعاه الى العمل تحت اشرافه واكد له ان الحكومة البريطانية ستدفع مقابل اتعابه.

بل ان البريطاني مارش اخبره قبل يومين من وقوع الاغتيال بان عبد الكريم قاسم لن يكون حيا بعد يومين.

وقد اكد الشاهد دوري ان مارش اجتمع بالمتآمرين بعد ساعة من محاولة الاغتيال.

طبعاً المحكمة لم تنته بعد ولكنها كشفت عن دور الاستعمار البريطاني في المؤامرة المتشعبة النواحي والوجوه. فقد اتفق عليها الاستعمار والرجعية العربيه لان الطرفين يريان في النظام الدمقراطي خطراً يداهمهما.

البترول وراء المؤامرة...

ومع هذا فقد كان لبريطانيا هدف مُلحٌ في الاسراع في تنفيذ المؤامرة والقرائن قويه لا تترك مجالا للشك...

لقد ارادت بها تفادي الخطر الذي يهدد مواقعها الاقتصاديه... وامتيازاتها البتروليه.

والان لنرى توقيت المؤامرة على ضوء شهادات المحكمة التي تدين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

في العدد الماضي احجمت عن رواية قصة وصلت اليَّ. خشيت ان يكون في روايتها بعض الضرر ولكني الان سأرويها لان الذين لهم علاقة بها قد اصبحوا .. في أمان حتى عيد الميلاد القادم على الاقل. فهم قد دخلوا القدس القديمة امس ..

القصة واحدة من قصص مئات المواطنين الذين يتقدمون في ايلول من كل سنة بطلبات لزيارة القدس القديمة في اعياد الميلاد. في كل سنة طلب ... وصورتين .. ومراجعات .. وتكاليف. ومنذ ايلول وحتى العشرين من كانون الاول مدة طويلة. خلالها تبدأ المراقبة والملاحقة والتهديد والتخويف. وثم تظهر.. النتائج.

هذا «خطر على الامن» فيُشطب وذاك «يقرأ الاتحاد» فيحذف. ذلك «لم يصوت» فيمسح. وهذا «لم يضحك في وجه ازولاي او من هم أعلى من أزولاي او ادنى منه» داهيته سوداء.

ولكن المضحك في القضية التي نحن بصددها، وشر البلية ما يضحك، هو ان بطلها صغير .. اسمه فؤاد .. وعمره اقل .. من سنتين.



تقدم أبوه بطلب. وتقدمت امه بطلب وكالعادة كان اسم الطفل مدرجاً في طلب امه. اما ابوه فرفض طلبه. وأما امه فقبل طلبها ولكن الطفل؟ رفض طلبه. وجاء الرفض في رسالة معنونة له.

البوسطجي احتار في امر الرسالة فهو لا يعرف صاحبها. فسلمها الى «عائلة الطفل».

والسؤال هو لماذا رفض طلب الطفل الذي لم يتجاوز عمره بعد السنتين؟

انه «خطر على الامن» «خطر على امن» اسرائيل والاردن معاً.

انه في كفة الميزان.. وامامه دولتان وعمره سنتان.

لا بأس يا فؤاد.

• ولا بأس عليك ايها القارئ، فلا تعجب لقصة فؤاد هذه بل اعجب لحكومة كهذه، ولجهاز كهذا. «وقل ربي زدني علماً».

يوسف

في يوم استقلال الكمرون

شعب الكمرون يكشف عورة فرنسا

لمكاتب الاتحاد السياسي

في اليوم الاول من هذه السنه اعلن استقلال الكمرون في افريقيا.

ولكن الثورة هناك لم تتوقف. وسفكت الدماء في اليوم الذي اعلن فيه الاستقلال. لماذا فضل الكثيرون من سكان الكمرون الاستمرار في المعارك في هذا اليوم بالذات - على الاحتفال مع الوفود التي جاءت الى البلاد من اقطار عديدة؟ قد يجيب الفرنسيون على هذا السؤال ان فئات من «الارهابين» و«المجرمين» هم الذين شوهوا العيد. غير ان هذا الجواب بعيد عن الحقيقه. فقبل منح الكمرون استقلالها طالب «اتحاد الشعب الكمروني» باجراء استفتاء بشأن توحيد الكمرون الفرنسيه والبريطانيه، وبشأن شكل الحكومه الضروريه لهذه البلاد. إلا ان مجلس الوصايه التابع للامم المتحدة عارض في موقف الدول الاشتراكية الممثلة فيه ورفض طلب «اتحاد الشعب الكمروني»

وهكذا استمر النضال المسلح الذي شنه الشعب الكمروني منذ سنين، استمر في يوم منح الاستقلال.

والكمرون الفرنسيه هي بلاد واسعه (مساحتها ٤٣٢ الف كيلو متر مربع. ولكن جزءاً صغيراً منها مستغل في الزراعه و٦٥ بالمئة من ارضها مغطى بالغابات) ومحصولها الزراعي الرئيسي هو الكاكاو، وتنتج بالاضافه الى ذلك الموز والقهوة وجوز الهند. اما الصناعة فهي في مراحلها الاولى. ويبلغ عدد العمال الصناعيين ٣٠ الفاً ويعملون في مصنع للالومنيوم وفي محطة للقوة الكهربائية وفي السكك الحديديه.

اشتد النضال من اجل استقلال الكمرون منذ انتهاء الحرب العالميه الثانيه واتخذ شكلا مسلحاً في سنوات ٥٥-٥٩ وقاد هذا النضال «اتحاد الشعب الكمروني». ولما لم تستطع الحكومة الفرنسيه المستعمرة ان تخمد هذه الثورة منحت البلاد حكماً ذاتياً محدوداً ونصبت اجراءها حكاماً. ثم اضطرت فرنسا ان تعد بالاستقلال حيال تفاقم النضال الشعبي.

ولكن الاوضاع الشاذة التي خلقتها السياسة الفرنسيه الاستعماريه ادت الى وضع شاذ. فالمناضلون الذين كافحوا من اجل الاستقلال سنين طويله ابعدوا عن الحكم بينما تسلم زمام الامور اعوان المستعمرين الذين قاوموا النضال للاستقلال

ومن المطالب الاساسيه للشعب الكمروني مطلب الاتحاد مع شمالي البلاد الذي ما زال تحت سيطرة الاستعمار البريطاني (يبلغ عدد سكان الكمرون الفرنسيه ٣ ملايين و٢٠٠ الف اما الكمرون البريطانيه فسكانها مليون ونصف المليون). والشعب الكمروني لا يريد ان يكون وطنه مجزءاً ولم يعترف ابداً بهذا التقسيم الذي جرى بعد الحرب العالميه الاولى. وما زال «اتحاد الشعب الكمروني» يطالب باجراء استفتاء في جزئي البلاد.

اما المستعمرون الفرنسيون الذين اضطرهم النضال في الكمرون الى «منح» الاستقلال فقد حسبوا انهم بهذا الاستقلال الشكلي يستطيعون فصل «اتحاد الشعب الكمروني» عن جماهير الشعب الواسعة.

لقد ارادوا بهذه الوسيله ان يبقوا سيطرتهم الاستعماريه على الكمرون فتبقى الصلات القديمه بين دولة مستعمِرة ودولة مستعمَرة على حالها.

ولذلك اشاعوا اعتماداً على الذين نصبوهم حكومة في البلاد ان العلاقات بين فرنسا والكمرون ستبقى وطيدة وان الكمرون سوف يبقى في منطقة الفرنك.

ولكن النضال المسلح الذي يستعر أواره والذي التهب في يوم الاستقلال ثلاثين ضحية يثبت ان الشعب الكمروني لم يضلل ولم تغره المظاهر.

وهو يثبت ان الشعب الكمروني يريد الاستقلال الحقيقي ووحدة جزئي بلاده ولن يثنيه الارهاب عن تحقيق اهدافه.

وليس غريباً هذا الامر فنضال شعب الكمرون يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنضال شعوب افريقيا، انه يقظة المارد الافريقي الذي سينتصر.

والوفود التي حضرت الاحتفالات رأت هذه الحقيقة ومنها من دعا الى استقلال الكمرون ووحدته في المنظمات الدوليه واصر على ذلك في مجلس الوصايه.

لقد ارادت فرنسا من هذه الاحتفالات ان تكون مظاهرة لتأييد سياستها الاستعماريه ولهذا اكثرت من دعوة الوفود... ولكن الوقائع فضحتها وفضحت حقيقة النظام الاستعماري امام تلك الوفود.

اما الوفود الكثيرة التي وصلت الى عاصمة الكمرون بمناسبة اعلان الاستقلال فانما هي تعبير عن الاعتراف بدور شعوب افريقيا في عائلة شعوب العالم.

هذا العالم الذي نعيش فيه

تحرير المرأة

عاد الهدوء الى مدينة كندهار في افغانستان حيث اضطرب حبل الامن بعض الشيء لان الحكومة دعت المرأة الافغانية الى التخلص من الحجاب. والافغان من البلاد الاسلامية القليلة التي لا تزال فيها قضية الحجاب حادة.

مئة الف لحماية ايزنهاور

قالت الصحف التي وصفت رحلة ايزنهاور السندبادية: وقد اتخذت جميع الاحتياطات لحراسة الرئيس والمحافظة عليه مدة ثمانية عشر يوماً. وقد اقتضى ذلك تعبئة أكثر من مئة الف شخص تابعين لدوائر التحري الامريكية ودوائر البوليس السياسي الاوروبي والافريقي والاسيوي.

الشرطة اكثر من خريجي الجامعات

نقلت الصحف الاردنية على صفحاتها ان مئة شرطي تخرجوا مؤخراً من كلية الشرطة في عمان بعد ان أكملوا دورتهم التدريبية فيها.

المؤكد ان عدد الشرطة المتخرجين في الاردن اكثر من عدد خريجي الجامعات.

رقم قياسي من نوع آخر

اما في الصين فقد بلغ عدد الذين ارتادوا دور السينما خلال العام المنصرم ٤٠٠٠ مليون انسان. بينما كان الرقم في العام الذي سبقه ٢٨٠٠ مليون.

البانيا دخلت القرن العشرين

منذ أن اختارت البانيا السبيل الاشتراكي بدأت تنتقل من القرن الثامن عشر الى القرن العشرين. وهي الان من الاقطار المتقدمة في القرن العشرين. صناعتها تتقدم وانتاجها يزداد بمعدل ١١ في المئة سنوياً، زراعتها تقدمت بحيث قفز انتاجها في العام الماضي ٢٧ في المئة وسيقفز في العام الحالي ٣٣ في المئة.

كيف تبدد ثروة العرب

جاء من بيروت: ابتاع الشيخ عبدالله المبارك نائب حاكم الكويت فندق الامبسادور في مصيف بحمدون في لبنان ليستعمله مسكناً له خلال فصل الصيف وقد ابتاعه مع فرشه بمبلغ ٢٬٢٥٠٠٠٠ ليره لبنانيه. ويتألف الفندق من مئة غرفة، وكان في السنوات الاخيرة من افخم الفنادق ويؤمه العرسان بصورة خاصة لقضاء الايام الاولى من زواجهم فيه.

سبق بـ ٢٥ سنة

اوتوا — اعترفت الصحف الكندية ان في مضمار اعادة تعمير الاقاليم في القطب الشمالي سبق الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بمقدار ٢٥ سنة على الاقل.

وقالت «فاكلين» الكندية مقابل كل كندي في القطب الشمالي هناك ٥٠٠ روسي... وبينما عمّر الكنديون الف فدان عمّر السوفياتيون مليون فدان.

يمانيون في عاصمة الشرق

عشرون يمانياً خلفوا تعز (عاصمة اليمن الان) وراءهم ليأمّوا موسكو حيث سيتلقون العلوم في كليات الطب والهندسة الميكانيكية على حساب الحكومة السوفياتية.

رقم قياسي في الجرائم

سجلت دوائر البوليس في اليابان مليون وأربعمئة وثمانين الف حادثة اجرام في العام المنصرم وقد تضاعفت حوادث التحرش بالنساء عما كانت عليه في العام الذي سبق سنة ١٩٥٩ وانتشرت التجارة بالرقيق الابيض انتشاراً خطيراً.

من فكاهة العرب

البرهان القاطع

ادعى رجل في ايام المأمون انه ابراهيم الخليل. فقال له المأمون: ان معجزة الخليل الالقاء في النار. فنحن نلقيك فيها لنرى حالك. فقال الرجل: اريد واحدة اخف من هذه. فقال المأمون فبرهان موسى اذا القى العصا صارت ثعبانا. قال الرجل هذه اصعب علي من الاولى. قال المأمون: فبرهان عيسى وهو احياء الموتى. قال الرجل مكانك وصلت. انا اضرب رقبة القاضي يحيى بن اكثم واحييه لكم في هذه الساعة. فقال يحيى وكان حاضراً: انا اول من آمن بك وصدّق. فضحك المأمون واعطاه جائزة.

قاموس فلسفي

الاستغلال: هل صحيح، كما يدعي الرأسماليون، ان استغلال الانسان للانسان موجود منذ الازل وسيبقى الى الابد؟

لا. فقد زال، الان، في ثلث الكرة الارضية في ظل الاشتراكية. ولم يكن منذ الازل. فالانسانية في عهودها الاولى لم تعرف الاستغلال وما كان من الممكن ان تعرفه.

لقد ظهر استغلال الانسان للانسان حين ظهرت الملكية الفردية لادوات الانتاج: اي الادوات التي يستعملها الانسان لتحصيل حاجاته المادية والروحية.

اما الانسان الاول، البدائي او المتوحش، فما كان يملك سوى الحجر اداة لتحصيل معيشته وطريقه الوحيد، آنذاك، لتحصيل معيشته هو صيد الوحوش. فلم يكن يعرف بعد زراعة الارض او تدجين الحيوانات. والحجر موجود في كل مكان فلا معنى لملكيته مُلكا فردياً. خذ نور الشمس مثلاً هل يستطيع أحد، حتى ولو كان اشكول، أن يطالبنا بثمنه؟!

كان الانسان الاول يعمل في جماعة ويعيش في جماعة. ولذلك كانت حياته جماعية. اننا نسميها الشيوعية البدائية او شيوعية الفقر لنميزها عن شيوعية الرخاء والتقدم الحضاري الهائل التي تسير الانسانية حتماً نحوها.

فالانسان الاول، حتى يصطاد الوحش المفترس بادواته الحجرية البدائية، كان عليه ان يذهب الى صيده في جماعات. ولتلافي عدوان الوحش عليه غدراً كان يعيش وينام ايضاً في جماعات.

وكان جائعاً لا يكاد يحصل قوت يومه. فلم يكن من الممكن ان يظهر أفراد اقوياء يضطرون الاخرين الى العمل من اجلهم بينما هم يتخمون من الكسل. حتى الاسرى لم تكن هناك فائدة منهم ولذلك كانوا يقتلونهم او يأكلونهم.

لقد توقف قتل الاسرى حين اصبح من المفيد استعبادهم وتشغيلهم من اجل الاخرين، حين صار في مقدور الاسير، والانسان عموماً، ان يحصّل قوت يومه و«بعض الزيادة». فحين تضع الدجاجة بيضاً يعدل صاحبها عن ذبحها!

فبدون «بعض الزيادة» هذه لم يكن من الممكن ان يتربع أسياد على عروشهم دون عمل بينما الاخرون يشقون ويتعبون من اجلهم.

ان «بعض الزيادة» هذه هي المصدر الاقتصادي، على مر العصور، للاستغلال ولثروات اصحاب الملايين الذين سرقوا، على مر الاجيال، جهد الكادحين وعرق جباههم.

لقد تمت هذه السرقة حين استولى افراد قلائل، في كل مجتمع على ادوات الانتاج.

ان الملكية الفردية لادوات الانتاج هي التي حملت الى المجتمع وبأ استغلال الانسان لاخيه الانسان. وبالقضاء على الملكية الفردية لادوات الانتاج يزول هذا الوبأ ويعود جهد المجتمع كله الى المجتمع كله فيعم الخير والرخاء وتطول ذراع الانسان العامل قرون الشهب. وهذا ما تفعله الاشتراكية!

اميل حبيبي

قصة متسلسلة رقم ٣

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبروتشيف

ملخص ما نشر

التأمت الجمعية العلمية في روسيا لتصغي الى تقرير بعثة استكشافية ذهبت الى القطب الشمالي لتبحث عن بعثة البارون طل التي اختفت آثارها. واعلن قائد البعثة أن البارون طل لاقى حتفه وان ارض سانيكوف التي قصدها البارون طل غير موجودة.

وفي الاجتماع يعلن شاب أن ارض سانيكوف موجودة فيجتمع به الاكاديمي شنك ويناقشه الرأي ثم يدعوه الى بيته. وفي الاجتماع التالي يؤكد الشاب، الذي عاش منفياً في مناطق القطب الشمالي وجود ارض سانيكوف ويستدل على ذلك بهجرة الطيور في اتجاهها وباختفاء شعب الاونكيلونيين الذين يعتقد انهم هاجروا اليها بعد اضطهادهم بشعب التشكتشيين.

ورداً على سؤال شنك يشرح الشاب كيف يقود بعثة جديدة الى ارض سانيكوف حيث يأمل أن يجد البارون طل وشعب الاونكيلونيين ويستمر النقاش..

ـ «أقدرت كم تكلف مثل هذه الرحلة؟»

ـ «ليس كثيراً. فنحن الثلاثه لا نطمع بربح. وكل ما نحتاج اليه هو الطعام. اما الصيادان فينبغي ان يدفع لهما بالطبع شيء من الاجر، ولكنهما متواضعان. ان القسم الاكبر من النفقات هو الكلاب، وطعامها، والزحافات، والزوارق، والبنادق، والذخيرة، والملابس. ولقد استفسرت عن اسعار هذه الاشياء هنا وفي قازانشيه واعتقد ان الفين، او الفين ونصف، من الروبلات تكفي».

ـ «هذا ليس مبلغاً ضخماً!»

ـ «ان الزحافات التي تصنع في الشمال ليست قويه جداً لانها لا تصنع من نوع الخشب الملائم، ونحن بحاجه الى احسن ما يمكن الحصول عليه كي لا نضيع وقتاً على اصلاح العطب. كذلك البنادق والذخيرة، فالذي يباع منها هنا افضل وارخص. وكل ما تبقى نستطيع شراءه هناك».

ـ «اعجبتني خطتك، واعتقد اني سأستطيع ان اوفر لك الالفين ونصف ألف روبل، ولكني اشترط ان تحضر معك من ارض سانيكوف مجموعة من الصخور والنباتات، واذا امكن بعض صغار الحيوانات، مع مذكرات عن نباتات تلك الارض وحيواناتها وطقسها. وكذلك، بالطبع، مذكرات عن الاونكيلونيين، اذا وجدتهم. فهل انت على ثقة من انك تستطيع مع زميليك القيام بهذا؟»

ـ «اظن ذلك. ان احداً منا ليس مستكشفاً حقيقياً، ولكن كلنا قد حصلنا على حظ من التعليم. فأحدنا جيولوجي، والاخر ملم بعلم النبات، وانا شخصياً معني بعلم الحيوان وعلم سلالات البشر».

ـ «ممتاز! سأسعى لكي نوفر لكم الاكاديميه مقياس جو، ومقاييس حرارة، وبوصلات، وغيرها من الاجهزة العلميه اللازمه. وانت بالطبع تقدر اهمية تبيين خطوط العرض وخطوط الطول في عدة مواقع من تلك الارض، اذا وجدتها، ورسم خارطة لها وللطريق اليها».

ـ «هذا صحيح. وسارسم الخرائط بنفسي، ولكن من الذي سيعين خطوط الطول وخطوط العرض؟ ان احداً منا ليس له المام بهذا».

ـ «ولكن هذا ليس صعباً، ففي وسعك ان تتلقى بضعة دروس في المرصد المركزي، وساكتب رسالة الى المدير بهذا الشأن. وهذا لا يقتضي اكثر من اسبوعين او ثلاثة. الديك وقت؟ تنوي مغادرة المدينة؟»

ـ «دعني ارى، نحن الان في نهاية نوفمبر، عليّ ان اسافر خلال شهر لكي اصل الى قازانشيه في نهاية فبراير، لنرحل الى الجزر في اواسط مارس».

ـ «الناس يذهبون الى هنالك عادة في ابريل».

ـ «نعم، ولكن علينا ان نذهب قبل لكي نكون في بداية ابريل، حينما لا يزال البحر متجمداً، مستعدين للرحيل الى ارض سانيكوف».

ـ «ولكن ايكفي شهر للاستعداد ولشراء كل ما تحتاجون اليه؟»

ـ «نعم. لقد استفسرت في المصانع، فالزحافات يمكن صنعها في اسبوعين. وهذا يكفيني لشراء كل شيء، ولتلقي الدروس في المرصد».

ـ «ستنتهي عملك هنا، ولكن سيبقى عليك الشيء الكثير من العمل في قازانشيه».

ـ «اذا قررنا الامر هنا فسارسل برقيه الى اولكمنسك ترسل من هناك بالبريد الى قازانشيه فيبدأ زميلاي في شراء الالبسه والكلاب والطعام».

ـ «ولكن ليس لديهما المال».

ـ «يستدينون الى ان احضر، فالناس في قازانشيه يعرفوننا».

ـ «ما هو المبلغ الذي تحتاج اليه الان لتدفع عربونا لمشترياتك؟»

ـ «نحو خمسة روبل تكفي لكل شيء في الوقت الحاضر».

ـ «سادفع لك هذا المبلغ من مالي الخاص، وساحصل على الباقي، وعلى الاجهزة العلميه خلال اسبوعين او ثلاثة».

وكتب شنك شكا، ورسالة توصية الى مدير المرصد، وناولهما الى الشاب قائلا:

ـ «تعال زرني بعد اسبوعين في مثل هذه الساعة لتخبرني عما تم من استعداداتك».

فهتف الشاب بتأثر عميق:

ـ «اسمح لي ان اعرب عن ابتهاجي بانهاء هذا الامر بهذه السرعة! حينما جئت اليك كنت اشك كثيراً في خططي. ولكن هنا تم كل شيء ببساطة. انك تدفع مبلغاً كبيراً من المال لرجل غريب كليا معتمداً على كلامه».

فأجاب شنك بلطف:

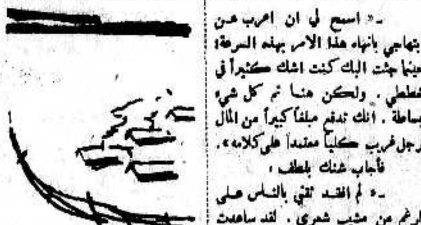
ـ «لم افقد ثقتي بالناس على الرغم من مشيب شعري. لقد ساعدت في كثير من الاعمال العلميه، ونادر ان كانت ثقتي في غير محلها. وهذا ذلك فاني استطيع ان احكم على الانسان من النظرة الاولى تقريباً. ولكنك ذكرتني باني لا اعرف اسمك ولا اسماء اصدقائك، وهذا ضروري للجوازات التي ساحصل لكم عليه. فستحتاجون اليه للسلطات في سيبيريا.

فما هو اسمك؟»

ـ «ماتفي جوربونوف، طالب سابق في جامعة بطرسبرج، مبعد الى منطقة يافونسك باوامر إداريه. وصديقاي هما سيمون اوردين، ومافل كوستياكوف، كذلك طالبان سابقان، الاول في الجامعه، والثاني في معهد الهندسه. ولقد ابعدنا خمس سنوات بسبب اضطرابات الطلبة سنة ١٨٩٩».

ـ «ما هي الجريمة التي من جرائها أبعدتم الى ذلك المنفى البعيد كالمجرمين الخطرين؟»

ـ «لقد ترأسنا الاجتماعات فاعتبرنا من قادة الحركة. ولقد ارادوا ان يجبرونا على الالتحاق بالجيش، ولكننا عارضنا، وهكذا ارسلونا لنعيش



مع الدية القطبيه».

ـ «أتنتهي مدة إبعادكم قريباً؟»

ـ «مدتي قد انتهت، ولهذا سمح لي بالعودة الى منطقة فولوجدا تحت رقابة البوليس. وأنا هنا في العاصمة بدون اذن بالطبع. اما صديقاي فسيطلق سراحهما في السنة المقبله».

ـ «هذا يعني ان علينا ان نلتمس من الحاكم السماح لهما بالذهاب الى منطقة يافونسك».

ـ «لا اظن ان هذه ستكون مشكله».

البداية

بعد شهر رحل جوربونوف الى الشرق يحمل المال والوثائق والاجهزة والامتعة، بما في ذلك ثلاث زحافات وزورق كبير يمكن تركيبه خلال نصف ساعه، ويستطيع حمل اربعة اشخاص، وثلاث زحافات خفيفة، وعشرة كلاب، مما يمكن البعثة كلها من عبور البحر على دفعتين.

ومن اركوتسك بدأت الرحلة الطويله المتعبه، في مركبات الجليد التي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)



بالرفاه والبنين ...

حين رفع المندوب الشيوعي في بلدية تل ابيب يده مؤيداً انتخاب المرشح المبائي للرئاسة ، كان بذلك يعلن عن رغبة الشيوعيين في اقامة وحدة عمالية ضد الجبروت الفاشي .

فعند من رفع المندوب المبامي في بلدية الناصرة يده مؤيداً انتخاب سيف الدين الزعبي للرياسة ؟

لقد كتب عبد العزيز الزعبي — وهو المندوب المبامي المذكور — مقالا في «المرصاد» حاول فيه تبرير فعلته الشنعاء فجاز عليه مثلنا الدواسي القديم : عذر اقبح من ذنب ؟

قال انه اضطر الى الاشتراك في الائتلاف المبائي في بلدية الناصرة لانه لا امكانية «لاقامة ائتلاف من اربعة : ثلاثة شيوعيين وواحد مبام» . فكيف يفسر ، على هذا الاساس ، رفض عضوي المبام في مجلس كفرياسيف المحلي الاشتراك في ائتلاف وطني معاد للحكم العسكري مع اربعة اعضاء كتلة كفرياسيف الدمقراطية التي يرئسها السيد يني يني ؟

واشد ما يدعو الى الاحتقار في تبريرات عبد العزيز الزعبي هو ادعاؤه ان الاعضاء الشيوعيين الستة في بلدية الناصرة السابقة انشغلوا «بالنقاش الفارغ والطوشات على كوريا والصين الشعبية»...

هكذا يبصق هذا العربي ، الذي اسمه عبد العزيز الزعبي ، دون ان ترتجف شفتاه ، على نضال اخلص ابناء الناصرة واشدهم تضحية ضد مجزرة كفرقاسم وحصاد الاطفال في صندلة وضد الحكم العسكري وضد الرقص المخزي على الخرائب في «العاشور» وضد سلب اراضي الناصرة وضد العدوان الثلاثي ، البريطاني الفرنسي الاسرائيلي (ثلاثة) والمبائي المبامي الاحدوتي (ثلاثة) على مصر وقناة السويس !

بفضل انشغال النواب الشيوعيين الستة «بالطوشات» — كما يسميها هذا النائب «العاقل» — لم يستطع الحكم العسكري بكل ضغطه ولا وزارة الداخلية بكل سلطاتها زيادة الضرائب البلدية على عامة الشعب في الناصرة . «طوشات» النواب الشيوعيين هي التي انقذت المئات من فقراء الشعب في الناصرة من الحجز على متاعهم القليل وهي التي اضطرت الدوائر المسؤولة الى تخصيص بعض الاموال لاعمال الطوارئ .

واذا اعتبرنا كلام عبد العزيز فان الحكم العسكري هو الملاك الحارس للناصرة . فانه عمل بتفان على ابعاد الشيوعيين و«طوشاتهم» ولم يتأخر ، في اية مناسبة ، عن ارسالهم الى السجون والمنافي . وحين كان توفيق زياد مصلوباً على حديد النافذة في سجن طبريا كان عبد العزيز الزعبي وامثاله يترعرعون .

اعلن «صوت اسرائيل» انه باستثناء الاعضاء الشيوعيين الثلاثة وعضو المبام فجميع الاعضاء الآخرين في بلدية الناصرة هم اعوان المباي .

ان «صوت اسرائيل» ادرى من غيره باعوان المباي . ولكن الحقيقة التي لا جدال فيها هي ان المباي بذل جهداً كبيراً حتى استطاع ان يجمع هؤلاء الاعوان في ائتلاف واحد . ولم يستطع ذلك الا بعد ان ضمن لكل واحد منهم منفعة مادية خاصة .

اما عضو المبام فانضم الى هذا الائتلاف المبائي دون جهد وبدون مقابل . فعبد العزيز الزعبي ، المبامي ، لا يخدم المباي والحكم العسكري لمنفعة خاصه . انما يخدمها ، كالمبام ، عن مبدأ ... فهذه الفضيلة ، التي اسمها المبام ، هي في الخيانه صاحبة مبادىء ...

إن هذا يذكرني بنكتة عبريه منتشرة عن تاجر مفلس تزوج بنت تاجر آخر على أمل ان ينقذه هذا الزواج من الافلاس . وبعد شهر من الزواج جاء الى صاحب له يندب حظه . ما القصة ؟ القصة ، قال العريس ، لقد اخذتها على مالها ولقد تبين لي الان أنني لم آخذها إلا عن حب . فوالدها اشد افلاساً مني ...

وهكذا مع عبد العزيز الزعبي . لقد تباهى في مقاله انه انضم الى ائتلاف المباي والحكم العسكري لا لمنفعة حزبيه بل عن حب ...

فبالرفاه والبنين ...

«جهينة»

ميكونس في النقاش على قانون السفن

في سبيل فتح طرق جديدة للسفن الاسرائيلية يجب فتح طريق جديدة لاسرائيل نفسها

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني— احالت الكنيست على لجنتها الاقتصادية «قانون السفن» بدون اي معارضة .

وفي النقاش على القانون اشترك الرفيق ميكونس باسم الكتلة الشيوعية فأعاد الى الذاكرة الاضراب التاريخي الذي اعلنه البحارة الاسرائيليون لزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم ، والذي كان النواة الطيبة لنضالات البحارة في المستقبل . وقال لقد سجل ذلك الاضراب صفحة ذهبية في تاريخ النضال النقابي الطبقي لحركة العمال الاسرائيلية وزاد في احترام بحارتنا واهميتهم لدى بحارة العالم كله .

وذكر الرفيق ميكونس ان الكتلة الشيوعية كانت قد طالبت قبل اربع سنوات بتشريع قانون بحري ولا سيما تشريع قانون للدفاع عن البحارة وتأمينهم .وقال غير ان القانون الجديد لا يعالج تأمين الحقوق الاولية للبحارة ، من مثل حق السكن والحد الادنى من العاملين والتأمين وغير ذلك. وانعدام قانون كهذا انما يشجع اصحاب السفن على زيادة سوء وضع البحارة .

وذكر الرفيق ميكونس ان ثلث البضائع المصدرة من اسرائيل والمستوردة اليها ، او حتى اقل من ذلك ، هو الذي يجري نقله بواسطة السفن الاسرائيلية وقد انخفضت هذه النسبة من ٣٢ بالمئة في سنة ١٩٥٦ الى ٢٨ بالمئة في النصف الاول من السنة الماضية ، واكثر من ٥٠ بالمئة من البضائع المتعلقة «بالمساعدات» و«الهبات» الامريكية انما ينقل في سفن امريكية .

ورد النائب الشيوعي على زعم بعض النواب ان الشركات لا تستطيع زيادة اجور البحارة بسبب سوء وضعها الاقتصادي ، فذكر ارقاماً رسمية تشير الى ان شركة «تسيم» قد ربحت ١٠٫٤ مليون ليره خلال سنة ١٩٥٨ فقط .

ورد على مزاعم نواب آخرين عن ان اجور البحارة الاسرائيليين مرتفعة اكثر من اقطار كثيرة فقال لو كان هذا الامر صحيحاً لشاهدنا هجرة واسعة من بحارة اجانب الى سفننا غير ان الوقائع هي عكس ذلك تماماً .

ووجه الرفيق ميكونس نقداً شديداً لمواد القانون ولا سيما في مسألة تأمين السفن حيث أن القانون لا يلزم اصحابها بتأمين البحارة ، وفي مسألة الاجور .

وفي نهاية كلمته قال الرفيق ميكونس انه من اجل ايجاد الطرق للسفن الاسرائيلية يجب [illegible] ايجاد طريق لسفينة اسرائيل نفسها .

أرض سانيكوف [بقية]

تحرها الجبل . وكانت الطريق الى ياقوتسك ، المدينة الرئيسية في تلك المنطقة المتجهمة الكالحة التي كان ينفى إليها الناس ، تمر عبر منحدر الالدان ، والوهاد القاحلة بين جبال فرخويانسك ، والتلال والسهول في حوض نهر يانا المظلم ، حتى مصب النهر ، حيث تقع في اقصى العالم قرية قازاتشيه ، تغطي سقوف بيوتها الثلوج . وحينما غادر جوربونوف ياقوتسك كانت الشمس لا تكاد تشرق طيلة اليوم ، ووراء سلسلة الجبال كان الليل القطبي مخيماً كلياً ، فلم يكن يضيء الطريق سوى النجوم والقمر ، وذلك حين لا تهب العواصف الثلجيه .

ووصل جوربونوف الى قازاتشيه في نهاية فبراير . وكان صديقاه قد اعدا كل شيء للرحله ، ثلاثين كلباً ، وكمية كبيرة من السمك المجفف للكلاب ، وزاداً ومؤنساً لاعضاء البعثه ، وملابس دافئة واحذية التزحلق على الثلج . وقد وافق صيادان خبيران على الرحيل مع البعثه ، وهما الياقوتي نيكيتا جوروخوف ، الذي كان اخوه قد رحل مع بعثة طل ، والفوزالي كابيتون ليكيفوروف ، وكان كلاهما قد سبق لهما الرحيل الى جزر سيبيريا الجديدة ، وكانت آخر سفرة لهما الى تلك الجزر مع البعثة التي ذهبت للبحث عن طل ، وكانا يعرفان الساحل كله ، ويعتقدان بوجود ارض سانيكوف وقد اعلنا انهما شاهداها في الايام الصافية الجو من جبال جزيرة كوتلني ، وكانت هذه الارض تجذبهما كما تجذب جوربونوف وصديقيه ، ففرحا بهذه الفرصة للوصول اليها .

وتمت كل الاعدادات النهائية للرحلة في خلال أسبوعين ، ورحلت البعثة في اواسط مارس ، اذ كان النهار احدى عشرة ساعه . ورافق البعثة الى جزر سيبيريا الجديدة خمسة من سائقي الزحافات . وساروا جميعاً في اتجاه الشمال الشرقي ، ووصلوا الى مصب نهر يانا في يومين ، ثم واصلوا السفر فعبروا جزيرة ياروك ، ورأس مانيكو ، وخليج سلياخسك ، ورأس توروكتاك ، وخليج فالكين ، ورأس دارشكان ، ومن هناك ساروا مع الشاطىء الى رأس تشوركين وعبروا خليج أبلياخسك وحطوا رحالهم في معسكر جوروخوف الى الجنوب من رأس سانت نوس . (يتبع)

---

٥ ليرات دفعها احدوت هعفودا ثمنا لكل صوت في ابوغوش

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ قريباً تنظر المحكمة المركزية هنا في القضية التي اقامها ممثلو ٥ قوائم (من مجموع ٩ قوائم) في انتخابات المجلس المحلي لقرية ابو غوش .

وبينهم ممثلو هذه القوائم الخمس ، وبينهم رئيس المجلس المحلي ونائبه ، قائمة «حزب العمل العربي» ـ المتحد فيدراليا مع احدوت هعبودا ـ بمحاولة رشو الناخبين وبوعد البعض انه اذا صوت لهذه القائمة فسيعود اهله اللاجئون في الاردن الى البلاد ويعترض المشتكون على توزيع المقاعد في المجلس .

وقال رئيس المجلس انه قد علم بأن قائمة احدوت هعفودا العربية كانت تدفع ٥ ليرات على الاقل ثمناً لكل صوت .

اجور السفر في «ايجد» و «دان» ترتفع ١٥ و ١٠ بالمئه
مع احتمال زيادتها اكثر من ذلك فيما بعد

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ ابتداء من الاول من آذار هذه السنة سترتفع اجور السفر بنسبة ١٥ بالمئة في سيارات «ايجد» وبنسبة ١٠ بالمئة في سيارات «دان» وذلك بعد ان ابطلت الحكومة المساعدة التي كانت تدفعها للشركتين .

غير ان السفر بالاجور الجديدة سيبدأ في الواقع منذ اول شباط القادم اذ سيسمح للشركات بالغاء «البروطات» من جدول اسعار التذاكر وذلك بجعل السعر بدون بروطات .

وقد ادلى بهذه المعلومات وزير المواصلات ، بن اهرون (احدوت هعبودا) ومدير وزارته في اجتماع صحفي .

وكان الوزير قد اجتمع بممثلي شركات الباصات وابلغهم بأمر ابطال المساعدة الحكومية لهم .

وقال الوزير انه عند تعيين الزيادة أخذ بين الاعتبار « احتمال وجود خطأ» ولهذا فقد منحت الشركات تعهدات حكوميه لزيادة أجور السفر ٢ بالمئة بالنسبة « لايجد » و٣ بالمئة بالنسبه « لدان » اذا اتضح ان الزيادة لا ترضي الشركات ..

وبرر الوزير اقرار هذه الزيادة بان الاتجاه في الحكومه الماضيه قد تعاظم بغية «تحرير الدوله من عبء المساعدات» اي بجعل المواطن يدفعها .

ولم يخجل هذا الوزير «العمالي» من تبرير الزيادة بقوله انه منذ ثلاث سنوات لم ترفع الشركات أجور السفر..

ورداً على احد الاسئلة قال الوزير ان من المحتمل زيادة أجور السفر في القطارات ايضاً .

حدث في البلاد

انتحار أم نحر

في راموت هاشافين التي تقع بالقرب من كفار سابا أفاق المواطنون على مأساة مروعة .

لقد وجد البوليس الموت يرفرف على بيت عائلة هنريخ شيرر. ففرة حادة قطعت شرايين معاصم هنريخ شيرر وزوجته وابنته وسببت موتهم .

البوليس يعتقد ان هناك احتمالين .

اما ان يكون هنريخ شيرر نحر زوجته وابنته ثم انتحر .

واما ان يكون الثلاثة انتحروا .

ومراسل «جروزلم بوست» يقول ان شيرر كان موظفاً في تعاونية «ال عال» وان حساباته دلت على نقص طلب اليه تفسيره .

وللعائلة ابنة تتلقى العلم في حيفا.

عروس تخلف عنها عريسها

امرأة من البرازيل تطالب مواطناً من تل ابيب بمبلغ ٣١ ألف ليرة اسرائيليه .

تقول انها تركت زوجها في ريودي جنيرو لزيارة اسرائيل وان الصناعي اسري كوبلتال اقنعها بان تطلق زوجها .

وتضيف انها عادت الى البرازيل وتطلقت من زوجها بشروط غير ملائمة لان الصناعي كرر وعوده بالزواج منها .

حين عادت الى اسرائيل في آب كان الاتفاق ان يتزوجا ثم غير «العريس» رأيه .

وتعين موعد الزواج في كانون الاول الماضي ووزعت رقاع الدعوة ، ولكن العريس لم يظهر في الموعد ... ولهذا رفعت المرأة قضية في المحكمة تطالب بتعويض لان العريس تخلف عن القيام بتعهده .

غيراء ... تلفون

اشتكى موشيه بن هورين الى المسؤولين بأن لائحة حساب التلفون غير صحيحة .

ودرست المحكمة العليا هذه القضية .

وقررت تعيين مهندسين من معهد التخنيكوم بحيفا لدراسة الموضوع .

على المهندسين ان يقرروا فيما اذا كان جهاز التلفون يسجل حقاً عدد المكالمات .

مدرسة على قوس

توقفت الدراسة في مدرسة ابتدائية في عكا .

لقد وجد خبراء الآثار ان المدرسة أقيمت على قوس بناه الصليبيون قبل سبعة قرون على الاقل .

وعاقل البلدية تقول ان المدرسة في خطر لان البناء القائم على القوس قد أصيب بالعطب .

وتضيف ، اذا تأكد الخطر فستجد مكاناً آخر للتلاميذ .

الامل ان يتحقق الوعد .

فينوس .... بئر السبع

وجد علماء الآثار الذين ينقبون عن الآثار في بئر السبع تمثالا صغيراً لالهة الخصاب .

يقولون ان التمثال يعود الى ٥٠٠٠ قبل المسيح .

ويقولون انه رائع الصنع على الرغم من تحطيم رأسه .

وقد اطلقوا على التمثال : فينوس بئر السبع.. اي (الهة جمال اليونان من بئر السبع) .

حقوقك بموجب قانون التأمين القومي

يعرضها جمال موسى

مقدمه

قانون التأمين القومي كان كسبا للعمال وجماهير الشعب . الكتلة الشيوعية صوتت الى جانبه حين بحث في الكنيست وطالبت بتعديلات تضمن حقوق العمال والكادحين على احسن وجه . والآن ما هي حقوق العمال بموجب هذا القانون ؟

تعريف الاصابة

إصابة العمل هي كل إصابة تصيب العامل او صاحب العمل اثناء العمل او اثناء الذهاب الى العمل والاياب منه ... وهي المرض الذي يعتبر مرضاً مهنياً .

مؤسسة التأمين القومي مسؤولة عن دفع نفقات التطبيب كاملة في حالة الاصابة وعن دفع أجور ايام التعطل من جراء الاصابه ... وعن تعويض المصاب من كل ضرر دايم يصيبه ويضعف قوته .

كيف يحصل المصاب على العلاج

يستطيع صاحب الاصابة ان يلجأ الى كوبات حوليم والعيادات والمستشفيات الحكومية للمعالجه . فهي ذات صلاحية حتى وان لم يكن المصاب عضواً في كوبات حوليم . وفي حالة بعده عن هذه الهيئات يستطيع اللجوء الى اي طبيب للحصول على الاسعاف الاول (على حساب مؤسسة التأمين) . واذا كان بحاجة لمواصلة العلاج بعد ذلك فيلجأ الى كوبات حوليم والمؤسسات الطبية الحكومية حتى يشفى نهائياً .

بدل التعطل

على صاحب العمل ان يدفع أجرة يوم الاصابة . واذا تعطل العامل اقل من ١٢ يوماً فلا ينال أجرة اليومين الثاني والثالث. أما اذا كان التعطل ١٢ يوماً فما فوق فينال أجور الايام كلها . يستمر دفع الاجرة خلال ٢٦ أسبوعاً (اي نصف سنه) . واذا استمر التعطل بعد ذلك تتوقف المؤسسة عن دفع الاجور ويستحق العامل فقط بدل النقص في قوته الذي نتج عن الاصابه .

أجرة التعطل اليومية

ينال العامل أجور ايام التعطل بمعدل ٧٥ في المئة من متوسط الاجور التي كان يحصل عليها خلال الثلاثة الاشهر التي سبقت الاصابة على ان لا يزيد الاجر اليومي من ٦٫٢٥ ليرات . (اي تقسم الاجور التي حصل عليها العامل خلال ثلاثة اشهر على تسعين يوماً).

واذا كان العامل غير ثابت واشتغل قبل الاصابة ٤٠ يوماً او اقل من ذلك عندها يحسب له لغاية ٦٠ يوماً.

بدل النقص

اذا كان النقص ١٠٠ في المئه يكون البدل ١٠٠ في المئه اي أجرة شهرية تساوي حاصل ضرب الاجرة اليومية التي نالها اثناء التعطل بسبب الاصابة في ٣٠ . (فمثلا اذا كانت الاجرة ٥ ليرات يكون المبلغ ٥ ضرب ٣٠ يساوي ١٥٠) .

واذا كان النقص من ٢٥-٩٩ في المئه تكون الاجرة الشهريه نفس النسبة المئويه من الاجرة الشهريه فيما لو كان النقص ١٠٠ في المئه . فمثلا اذا كان النقص ٤٠ في المئه تكون الاجرة الشهريه ٤٠ في المئه من الـ ١٥٠ ليرة .

واذا كان النقص من ٥ ـ ٢٤ في المئه ينال العامل دفعة واحدة ما يساوي حاصل ضرب نسبة النقص المئويه في ما حصل عليه أثناء ثلاثة اسابيع من فترة التعطل من الاصابه . اي اذا كان النقص ٢٠ في المئه ونال خلال أسبوع التعطل ٣٥ ليرة فالدفعة التي يحصل عليها تساوي حاصل ٣٥ ضرب ٣ ضرب ٢٠ يساوي ٢١٠٠ ليرة .

أما اذا كان النقص اقل من ٥ في المئه فلا ينال العامل بدل النقص وهذا اسوأ ما في القانون . ويستطيع العامل ان ينال بدل النقص دفعة واحدة بدل الأجرة الشهرية اذا برهن ان ذلك افيد له .

اذا عاد العامل الى العمل بعد ان يكون قد اصيب بنقص فيحصل فوق اجرته مخصصات اضافية من مؤسسة التأمين القومي .

واذا لم يتمكن من العمل في نفس مهنته يحق له ان يتعلم مهنة أخرى على حساب التأمين القومي .

في حالة الموت

اذا ادت اصابة العمل الى موت العامل تنال زوجته مساعدة مالية وينال اولاده مثل هذه المساعدة حتى سن ١٨ ... وينال الاولاد المساعدة بعد سنه ١٨ ايضاً اذا لم يستطيعوا القيام باود انفسهم . كذلك يحق لاقارب العامل من الذين كان يعيلهم ان ينالوا المساعدة .

واذا كانت الزوجة لم تصل بعد الى الاربعين تنال دفعة واحدة مبلغاً من المال .

اما اذا كانت ما بين ٤٠ـ٥٠ سنة فتنال مساعدة شهرية تساوي ٤٠ في المئة من اجرة التعطل الشهرية فيما لو كان قد بقي حياً بعد الاصابة قبل ان يموت . واما اذا كانت في سن الخمسين وما فوق فتنال مساعدة شهرية تساوي ٦٠ في المئة من الاجرة المذكورة اعلاه على ان لا تزيد عن ١١٢٫٥٠ ليرة شهرياً .

واما اذا كان للزوجة اولاد فتنال ٦٠ في المئة من اجرة التعطل الشهرية . وتنال للولد الواحد ٢٠ في المئة وللولدين الاثنين ٣٠ في المئة وللثلاثة اولاد وما فوق ٤٠ في المئة .

كيفية تقرير النقص

لجنة الاطباء المنطقية التابعة للتأمين القومي هي التي تقرر النقص في جسم العامل وقوته بعد الاصابة . ويحق للعامل استئناف قرارها خطياً خلال ثلاثين يوماً الى لجنة اطباء خاصة تتألف من ثلاثة اطباء لهذا الغرض .

ويحق لهذه اللجنة تثبيت نسبة النقص او تخفيضها اوزيادتها ...وقرارها نهائي .

بعد ستة اشهر من تقرير حالة المصاب يحق له ان يتوجه مرة ثانية الى لجنة الاطباء وذلك اذا ساءت حالته الطبيه باعتقاد الطبيب الذي يعتني به .

على العامل المصاب ان يحصل من صاحب العمل على بيان خطي حين الاصابة وهذا يكتب على بيان خاص اعدته مؤسسة التأمين القومي وزودت المصانع والمشاغل بنسخ عنه . وعلى العامل ان يرفق به التقارير الطبية الخاصه بالاصابة .

رسوم التأمين

رسوم التأمين يدفعها صاحب العمل وتبلغ حتى ٠٫٦٣ في المئة من اجرة العامل . ويحق لصاحب العمل ان يقتطع من اجرة العامل بنسبة ٠٫٤١ في المئة من اجرة العامل .

ولكن حتى اذا لم يدفع صاحب العمل رسوم التأمين فللعامل الحق ان ينال ما يستحقه من بدل الاصابة بينما تجري المؤسسة حسابها مع صاحب العمل.

ايها العمال ابعثوا الينا باسئلتكم ونحن نجيب عليها !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

في العالم العربي

ينسفون التضامن العربي

ويريدون نسف التضامن الاسيوي الافريقي

اقتراح سيكوتوري رئيس وزراء غينيا بعقد مؤتمر باندونغ ثان لاقى اهتماماً في القارتين الاسيوية والافريقية .. ولكنه لم يلق ترحيباً في القاهرة .

وقد تناول هذا الموضوع الكاتب العربي في لبنان كريم مروة وعالجه في جريدة :

النداء

قال بعد ان ذكر أن اقتراح سيكوتوري يلقى التأييد والترحيب :

«الا ان راديو القاهرة ، كما يبدو ، لا يوافق على كل ذلك . فقد جاء في تعليق له حول اقتراح سيكوتوري بعقد مؤتمر آسيوي افريقي جديد ، ما يحتاج الوقوف عنده قليلا .

ان المعلق السياسي لراديو القاهرة يعترف اولا ان هذا الاقتراح يثير اهتماماً بالغاً لدى شعوب القارتين .

وفي رأيه — لا فض فوه — ان الاراء منقسمة حول ملاءمة عقد هذا المؤتمر ،

لماذا ؟

لان الحالة الدولية الراهنة ، كما يقول المعلق إياه ، تضع الشعوب الاسيويه - الافريقيه امام « خطر » مزدوج ، دأب حكام القاهرة على إشاعة الاوهام والمزاعم حوله ، ومصدر هذا الخطر ، على حد زعم المعلق ، هو ، من جهة ، الدول الكبرى «التي يبدو انها تريد اقتسام العالم الى مناطق نفوذ !» ، ومن جهة ثانية ، انتشار «المبادىء الهدامه» في افريقيا نتيجة لنشوب العديد من النزاعات الدوليه ..!

ويتبين من هذا التعليق السياسي لراديو القاهرة ومن «المجمع» الواردة فيه ، ان حكام القاهرة مصممون على متابعة السير في الاتجاه السياسي الخطر الذي يريدون ان يجروا العالم العربي اليه . وهو الاتجاه الذي يزعم ان المعركة مع الاستعمار قد انتهت ، وتحت هذا الستار يدعو اصحاب هذا الاتجاه الى محاربة الشيوعيه ويشرعون ابواب بلادهم امام الرساميل الاجنبيه .

هذا هو سلوك حكام القاهرة وهذا هو اتجاههم السياسي الذي منه ينطلقون في محاربة كل عمل من شأنه ان يوحد لا الشعوب العربيه وحسب ، بل حتى شعوب آسيا وافريقيا في المعركة الرئيسية الكبرى ضد الخطر الاكبر ، الاستعمار .»

وبعد ان يقول ان حكام القاهرة يريدون تشكيك الشعوب بالتعايش السلمي بوضع المعسكرين الاستعماري والاشتراكي على صعيد واحد مع أن العالم الاشتراكي برهن على صداقته الخالصة للشعوب الساعية نحو تحررها يقول :

زاعمين ، كما بينا ، وكما ثبت في اتجاههم ان المعركة مع الاستعمار قد انتهت وبدأت المعركة مع الشيوعية (كذا) .

ومثل هذا الاتجاه ، لا يمكن الا ان يخدم الاستعمار ، ضد الاتجاه الوطني العربي الصحيح في الحركة الوطنيه الذي يوجه المعركة ، كل المعركة ، ضد العدو الرئيسي الاستعمار والصهيونيه .

على هذا الاساس تجب الدعوة في بلادنا العربيه لمؤتمر آسيوي - افريقي ليكون تكريساً لروح باندونغ التي لا تزال نبراساً للشعوب الاسيويه — الافريقيه في فهم مبادىء التعايش السلمي وفي النضال ضد الاستعمار .

وعلى هذا لا يسعنا الا ان نحيي مبادرة سيكوتوري في الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر .

وواضح ان التفاهم والاتفاق ، اي تفاهم واتفاق ، بين الدول الكبرى ، حول القضايا الدوليه المعقدة ، كقضية نزع السلاح مثلا ، من شأنه ان يسهم في تخفيف حدة التوتر الدولي ونشر روح الانفراج . ولا يمكن ان يكون مثل هذا التفاهم والاتفاق الا في صالح الشعوب ، كبيرها وصغيرها ، لانه يخدم قضية السلام التي هي قضية جميع الشعوب

اما التنويه « بالنشاط الهدام » فحديث قديم . لان الدول الاستعمارية هي التي دعت الان وقبل ذلك بزمان ، لضرب الحركات الوطنيه التحررية تحت شعار مكافحته .

وهذا ما يريد حكام القاهرة اليوم ان يجروا العرب اليه في سياستهم

الكتلة الشيوعية تتقدم باقتراح مفصل لحل مشاكل الزراعة في البلاد

القدس — الكنيست — تقدم عضو الكنيست الرفيق موشه سنيه — باسم الكتلة الشيوعية — باقتراح مفصل لحل مشاكل الزراعة في البلاد . وحين ردّ وزير الزراعة موشه ديان على الاقتراح اعترف ان الزراعة في البلاد تعاني مشاكل خطيرة ولكن حل هذه المشاكل يقتضي وضع سياسة بهذا الشأن تجيء في أعقاب فحص اساسي للمشكلة . ووعد باجراء بحث عام وشامل في الكنيست في الاسابيع القريبة لدراسة هذه القضية . وطلب الى الرفيق سنيه ان يوافق على تأجيل اقتراحه الى حين تعدّ الحكومة كل ما يقتضيه البحث ، وقد وافق الرفيق سنيه على ذلك .

وقد قال الرفيق سنيه في كلمته :

ان الكتلة الشيوعيه تقترح على الكنيست اجراء بحث في عدد من القضايا الملحة التي تواجهها الزراعة الاسرائيليه ، وعدم حلها يجر اخطاراً جديه على فئات واسعة من السكان العاملين .

فالقضية الاولى هي قضية «التوطيد» اذ ان ثمة حوالي ٤٠٠ مستوطنة تحتاج الى ٤٠٠ مليون ليرة لتوطيدها .

«وقد قال ممثل الوكالة اليهوديه ان هذه الوكاله لا تملك المال وليس لها ما تقترحه لحل المشكله . وكل ما تستطيع ان تفعله هو ان تكون وسيطاً بين البنوك الاجنبية وبين المستوطنين ، فتأخذ قرضاً من البنوك الامريكيه وتعطيها كقروض للمستوطنين ، وفقاً لشروط البنوك - بالطبع .

اما الفوائد التي تجبى فكثيرة وتبلغ اليوم ٣٠٥‎٪ ، بينما تقرن القروض بسعر الدولار او بجدول غلاء المعيشة لضمان البنوك حيال انخفاض سعر الليرة الاسرائيلية» .

ثم قال : « والواقع هو ان المستوطن رب عائلة مؤلفة من خمسة الى عشرة انفار يبلغ دخله الشهري من ١٥٠ الى ٣٠٠ ليرة وعليه ان يدفع اليوم - بدون ان يدفع فروق العمله - ديوناً على فوائدها تبلغ ١٢٠ - ١٣٠ ليرة شهرياً ، واذا اخذنا فروق العملة بعين الاعتبار يبلغ الدين ١٥٠ ليرة او اكثر .

وهذا يعني انه اذا اراد ان يدفع الديون فلن يبقى له شيء لمعيشته ، واذا لم يدفع يهدده خطر سلب الارض ، لان البنوك لا تتنازل عن حقوقها .

فما قول الحكومة في ذلك ؟

اما القضية الثانيه فهي صعوبات التسويق وتقلص الانتاج . لقد هبطت القوة الشرائيه لدى الجماهير - مما ادى الى تقلص السوق الداخلية . ومما يزيد المصاعب هو الاستغلال الشديد الذي يفرضه رأس المال التجاري ، فالوسيط الذي يشتري المنتوجات الزراعيه من المزارع ويبيعها للمواطنين يأخذ لقاء ذلك من ٥٠ — ١١٢‎٪ من سعر المنتوج . ومصاعب التسويق تؤدي الى اتلاف المؤن . ففي هذه السنه - من مجموع ٤٦ ألف طن بلغها إنتاج البندورة أتلف ١٣ ألف طن - اي ان ٢٨‎٪ من مجموع المحصول أتلف .

فما رأي وزير الزراعه .. هل يسمح لهذا التدهور بالاستمرار او يوقفه ، وكيف ؟

والقضيه الثالثه هي «الاستيراد المضارب» اذ تستورد من امريكا منتوجات تضرب الانتاج المحلي ، بينما تمنع امريكا استيراد المنتوجات الزراعيه الاسرائيليه . فاستيراد مسحوق الحليب ومنتوجات الحليب واستيراد البندورة الزراعيه ، ضرّ الاقتصاد الزراعي الاسرائيلي ، ولم تسمح امريكا بتصدير الزبدة والبيض اليها إلا اذا دفعنا ثمن البذور بالدولارات وهذا غير ممكن .

فما هو المخرج الذي تقترحه الحكومه ، فالسوق الداخليه لا يمكنها ان تستوعب كل المنتوج الزراعي المحلي ، وليست هنالك امكانيات للتصدير .

جلسة „للتوفيق“ والثانية لتوزيع المغانم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — غداً السبت ٩-١-٦٠ سيعقد المجلس البلدي بالناصرة اجتماعه الثاني وعلى جدول ابحاثه :

١) انتخاب نواب للرئيس ٢) تعيين لجان المجلس

٣) طلب يعقوب فرح أن يعين كاتباً للمدينة .

ومما نشرته الصحف يتبين ان الاتفاق على مواضيع هذه الجلسة (التجاريه) قد تم في اليوم الذي جرى فيه نجاح المباي في توفيق زله على انتخاب سيف الدين الزعبي رئيساً للبلديه .

وحسب هذا الاتفاق سيجري تعيين يعقوب فرح كاتباً لمدينة الناصرة وانتخاب نديم بطحيش نائباً لرئيس البلدية براتب وانتخاب عبد العزيز الزعبي (مبلم) نائباً فخرياً للرئيس بدون راتب .

وهنالك شائعات تتناقلها الالسن ويندي لها جبين كل انسان شريف مفادها ان المباي يريد اعطاء منصب نائب رئيس البلديه براتب الى محمود القاسم وذلك ارضاء له لدخوله الائتلاف المباي ، ويفسر اعوان المباي هذا الاتجاه قائلين بان نديم بطحيش قد نال اجره في (التجره !) بسنتي الرئاسه التي وعد بها لقاء تصويته لسيف الدين الزعبي .

ومهما تكن نتائج جلسة المجلس يوم السبت القادم ، فالدلائل كلها تشير الى ان اجراء المباي سوف يتفقون ولو بأوامر (سعادته !) على توزيع المراكز والمناصب بينهم ليحققوا هدفهم الوحيد الذي توخوه من خوض معركة الانتخابات الا وهو تقاسم المناصب !!

اما مصلحة الناصرة واهاليها فقد تنكروا لها وخانوها منذ ان وضعوا ايديهم بيد حزب مباي حزب الاحكام العسكرية وسلب الاراضي والاضطهاد القومي .

كلمة الاتحاد [بقية]

سلوك ومكنت نار النازية المطمورة في الرماد من التوهج والانطلاق .

وبدلا من ان تؤجج نار الكفاح ضد النازية واللاسامية في العالم ... عملت ما في وسعها لكبت هذه النار في اسرائيل وجردت بوليسها ليحطم رؤوس الذين تظاهروا في حيفا وتل ابيب والقدس ضد احياء الجيش النازي وروح الكره القومي الهتلرية .

ولم تكتف بهذا .. لم تكتف بسجن اعداء النازية في هذه البلاد .. بل حملت على الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية حملات شعواء واختلقت اساطير اللاسامية هناك وبذلك اخفت عن الرأي العام ما كان يجري في المانيا الغربية والولايات المتحدة من انباء انتعاش اللاسامية والنازية في ظل حكومة اديناور ..

وامعانا في هذه السياسة القبيحة زودت المانيا الغربية بالسلاح وبذلك اعلنت للملأ أنها لا ترى في ورثة هتلر خطراً على اليهود او على العالم .

وبالامس فقط وهذه الموجة تمتد من قطر الى قطر عرقلت بحث القضية في الكنيست .. ووجد رئيسها بن غوريون في موضوع دعوة الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح فرصة « ثمينة » للتحريض على الاتحاد السوفياتي والكيد له .

بهذا وقفت الى جانب الاستعمار الغربي دون تحفظ وبهذا وقفت الى جانب النظام الاستعماري الذي يربي في الشبيبة روح التعصب القومي الارعن .

لا نقول ان وبأ النازية من سياسة حكومة اسرائيل .

ولكن نقول ان وبأ النازية هو من طبيعة السياسة التي تؤيدها عالمياً ومحلياً حكومة اسرائيل .

ان هذا الوبأ هو بمثابة تذكير للشعب اليهودي وبمثابة استجلاء الماضي المؤلم - وبمثابة الحافز لتغيير السياسة البنغوريونية الخطرة .

كونهال زعيم الحزب الشيوعي البرتغالي كسب حريته

لشبونه — تقول رويتر ان عشرة من زعماء الحزب الشيوعي البرتغالي ، بينهم السكرتير العام الرفيق الفيرو كونهال ، فروا من سجن بنشي الرهيب حيث خيم عليهم شبح العذاب والموت .

وكان بوليس الدكتاتور شلازر قد اعتقل الرفيق الفيرو كونهال سنة ١٩٤٩ ولفق عليه تهمة حكمت عليه المحكمة بموجبها بالسجن اربع سنوات ونصف السنة

وعلى أثر انتهاء المدة اعيد اعتقاله اعتقالا استبدادياً بموجب قانون «أمن الدولة» ...

وفي الاسابيع الاخيرة تسربت الانباء من البرتغال توحي بأن الخطر يتهدد حياة الزعيم الشيوعي كونهال واستعرت في العالم حملة لانقاذ حياته ...

وفراره اذا تحقق يكون ضربة شديدة للنظام الدكتاتوري في البرتغال .

بغداد تشهد مسيرة الفرحة بانتهاء فترة الانتقال

الهتاف بحياة الجمهورية وبالسلام وبسقوط الاستعمار والمتآمرين

بغداد — شهدت بغداد ، يوم الاربعاء الماضي ، مسيرة الفرحة بانتهاء فترة الانتقال وبعودة الاحزاب الوطنية ، قانونياً ، الى نشاطها العلني في يوم الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس الجيش العراقي . وقد اخترقت المسيرة التي اشترك فيها مئات الالوف يتقدمهم اعضاء مجلس السلام العراقي — اخترقت شوارع العاصمة بالاهازيج الشعبية والأناشيد الوطنية والهتافات المدوية بحياة الجمهورية العراقية وبسقوط الاستعمار والمتآمرين والطامعين . وقد مرت المظاهرة في شارع الرشيد الذي جرت فيه محاولة اغتيال رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم . وحيت جموع المتظاهرين اللواء قاسم الذي شهد الاحتفال من شرفة وزارة الدفاع .

وكانت المسيرة قد بدأت في الساعة العاشرة واستمرت حتى المساء ، وكانت تعبيراً عن وحدة الشعب العراقي وراء حكومته الوطنيه . فقد سارت فيها وفود نقابات العمال والطلاب والشبيبة والاطباء والفلاحين والمهندسين والقضاة والصحفيين والاقتصاديين والاساتذة وغيرهم . كما اشترك فيها ممثل اتحاد الطلاب العالمي .

وقال مذيع راديو وتليفزيون بغداد الذي كان يصف المسيرة ان روعة الاحتفال هي في انه تعبير عن تضامن الشعب والجيش ، ذلك الجيش الذي اراده المستعمرون واعوانهم وخدمهم اداة تبطش بالشعب وتكبت كفاحه .

وكانت تسمع خلال المسيرة شعارات تهتف بحياة السلام العالمي وتحيي الاحزاب الوطنيه . ولما مرت مواكب الفلاحين ارتفع شعار : « الارض للفلاح » .

«نيوتايمز» تعقب على انتهاء فترة الانتقال

وكتبت المجلة السوفياتيه « نيوتايمز » بهذه المناسبه تقول ان نشر القانون الذي يبيح للاحزاب تجديد نشاطها انما يدل على استقرار النظام الجمهوري في هذه الدوله . اما الاهمية العمليه لهذا القانون فستتضح عند تنفيذه .

وبهذه المناسبه اعربت المجلة السوفياتيه عن اسفها على ان بعض الدول الأسيويه والافريقيه تتجه في هذه الايام نحو تضييق النشاط السياسي للعاملين بدعوى ان ذلك تقتضيه الوحدة القوميه . غير ان هذا الزعم يخفي ، في احيان كثيرة واقعاً مغايراً بالمرة . فوفقاً لخبرة حركات التحرر القومي يرتبط تحديد حقوق الجماهير العامله ، بمحاولة السلطات التوقيع على اتفاقات مع الاستعمار او منحه تنازلات تتعارض والمصلحة القوميه .

مصدر النقمة التي فجرت مظاهرة شفاعمرو لا تزال قائمة فأين لجنة التحقيق منها؟

شفاعمرو — امس ، الخميس ، تأخر وصول الباص الذي ينقل العمال من شفاعمرو الى حيفا في الساعة السابعة صباحاً ...

وعلى الرغم من تأخره عشر دقائق .. وعلى الرغم من هطول المطر هطولا غزيراً فقد منع السائق العمال من الصعود الى الباص ...

وحيال اصرار العمال على الركوب حالا تعنت السائق دون حق في معارضته ، مما سبب تأخر الباص اكثر من نصف ساعة عن موعده .

لقد رأى العمال في هذا التصرف الشاذ استهتاراً جديداً بل استفزازاً وقحاً .. وقد اعادهم الى الماضي القريب ...

يجب ان ينتهي هذا الوضع غير الطبيعي في تقليات شفاعمرو حيفا والخليج .

لجنة التحقيق

وهذا الحادث قد ذكر العمال بلجنة التحقيق التي الفتها الحكومة لتحقق بعدوان البوليس الدامي على عمال شفاعمرو قبل اكثر من شهر .

ان الصحف تقول ان اللجنة قاربت على الانتهاء من اعمالها ولكن العمال لم يسمعوا بنشاطها .

فهي لم تعقد جلساتها في شفاعمرو ولم يطلع اهالي البلدة على الشهادات التي ادليت امامها .

وهذا يقنعهم بوجود محاولة «لانقاذ سمعة البوليس» ... وتغريم العمال .

ان حادثة الباصات اليوم توحي بان مصادر النقمة التي أدت الى مظاهرة شفاعمرو لا تزال قائمة .. وهذه المصادر هي التي على اللجنة ان تبحث فيها وتضع لها الحلول ..

هذا بالاضافة الى تحديد مسؤولية البوليس الاجرامية في حادثة شفاعمرو .

☆ ☆

الصحف الشيوعيه [بقيه]

اكثر من «ابناء الاسف» . خاصة وان عدداً من النازيين السابقين مازالوا يحتلون مناصب قيادية في حكومة بون .

وفي برلين الغربيه سارت مظاهرة جبارة ضد العناصر الفاشيه ووباء اللاسامية المتفاقم تحت شعار : «يجب وضع حد للاسامية والكراهية بين الشعوب» . غير ان شرطة برلين الغربية اعتدت على المتظاهرين بوحشية وفرقتهم بالقوة .

ومما يشير الى مسؤولية حزب اديناور وحكومته ان الناطق باسم ذلك الحزب («المسيحي الدمقراطي») قد اعرب عن رفض الحزب الحاكم اجراء بحث في برلمان المانيا الغربية بصدد هذه الاعمال الاعتدائية .

احتجاج ولكن ..

وقد قابل وفد «اللجنة اليهودية الامريكية» سفير بون في واشنطن .. وفي بيان اصدره الوفد جاء ان اللجنة اليهودية الامريكية احتجت لدى السفير على الاعمال اللاسامية واوضحت ان العناصر النازية تحتل مراكز مسؤولة في حكومة بون .

ولكن الامر الذي لم يذكره الوفد في بيانه هو ان السفير الالماني الغربي نفسه هو الدكتور وهلم جريا عضو الحزب الهتلري السابق منذ سنة ١٩٣٣ وكان محاضراً في المدرسة السياسية العليا للحزب الهتلري في برلين !! بل انه كان عضواً في اللجنة التي وضعت القانون العنصري الذي مهد السبيل لقتل ٦ ملايين يهودي .

بريطانيا تستدعي سفيرها

وحيال موجة الاستنكار العارمة في البلدان الغربية نفسها استدعت وزارة الخارجية البريطانية سفيرها في بون للتباحث معه بشأن موجه اللاسامية الجديدة .

هذا ولاتزال الانباء تصل اخبار تفاقم الوباء ولكنها في الوقت ذاته تشير الى موجة الاستنكار التي اخذت تعم في مختلف الاقطار ضد اللاساميين الفاشيين واعتداءاتهم .

غداً تتظاهر الجماهير في تل ابيب [بقيه]

وهي ان جماهير الشعب اليهودي قلقة من تفشي الاعتداءات اللاساميه وتندد بها بقوة كبيرة .

وقد برز هذا من التأييد الواسع الذي تبديه الجماهير نحو الدعوة التي اصدرتها منظمة المحاربين ضد النازية للاشتراك في المظاهرة التي ستعقدها في الساعة السادسة من مساء يوم السبت غداً في ميدان ديزنكوف بتل ابيب .

على البيان الذي تضمن الدعوة الى المظاهرة حثت المنظمة جماهير الشعب الى الاعراب عن استنكارها الشديد لتفشي وباء اللاساميه والى تشديد نضالها ضد احياء النازيه والى الغاء صفقة الاسلحة المشينه التي عقدها بن غوريون مع جنرالات هتلر السابقين في بون .

بيان الحزب الشيوعي

واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً جاء فيه ان الاعمال اللاساميه قد ظهرت في المانيا الغربيه وفي اقطار الغرب الاخرى .

واجاب المنشور على السؤال : من المسؤول عن هذه الجرائم الخطيره . فقال ، انها حكومة اديناور في المقام الاول التي اكثر من نصف وزرائها نازيون مفضوحون ثم ان النازية واللاساميه تجدان التشجيع من كل القوى التي لا تريد وقف الحرب الباردة وتقاوم التقارب بين الشرق والغرب لمصلحة السلام العالمي . وكذلك التطهير المعنوي السياسي الذي قدمه حكام اسرائيل لحكومة بون بعقد العلاقات الودية معها وبالتعاون بين اسرائيل والمانيا الغربية وبيع الاسلحة الاسرائيلية لورثة هتلر في بون .

وجاء في المنشور : يجب وضع حد للاعمال الاجراميه فلتلغ صفقة الاسلحة المشينه بين حكومة اسرائيل وحكومة اديناور . وليعش نضال كل القوى الدمقراطيه في اسرائيل والعالم كله ضد العنصرية واللاساميه ومن اجل السلام والصداقه بين الشعوب .

أضواء محكمة الشعب [بقيه]

البريطاني مارش ...

والتقى هذا التوقيت علينا ان نعود الى اجتماع اللواء عبد الكريم قاسم الصحفي قبل خروجه من المستشفى .

❀ قال انه انذر شركة نفط العراق وطلب اليها اعادة جزء من مناطق امتيازها لاستثمار النفط الى الحكومة العراقيه .

❀ وقال ان المفاوضات انتهت قبل ستة ايام من اطلاق الرصاص عليه ... وان الحكومة العراقيه امهلت الشركة ٣٠ يوماً لاعطاء جوابها .

❀ ثم قال : وبعد ان أصبت يوم ٧ تشرين الاول طلبت مني الشركة ان أمدد المهلة سبعة ايام أخرى لكي تعطي الجواب ...

(يبدو انها املت ان تنقلب محاولة الاغتيال ذيول تودي بالنظام القائم فلا تضطر الى التنازل)

❀ واضاف ، وقد اعطيتها المهلة ... ولدي الان الجواب وتضمن ان الشركة مستعدة ان تتنازل لحكومة العراق عن تسعين الف كيلو متر مربع من مناطق امتيازها الحاضر ... ولكننا لن نقبل بذلك اننا نريد ان تتخلى عن ٦٠ بالمئة من مناطق امتيازها ونريد ان يكون لنا رأي مشترك مع الشركة في اختيار المناطق المتنازل عنها لا ان تكون الشركة هي وحدها التي تختار المناطق ... ان لدينا بالبد الان ٩٠ ألف كيلو متر مربع ولكننا لا نقبل ذلك بل نريد كما قلت ٦٠ بالمئة لان الامتيازات النفطية أعطيت ايام كان العراق مقيداً ..»

من الواضح تماماً ان الضلع البريطاني في مؤامرة الاغتيال استهدف تفادي التنازل عن مناطق امتيازات النفط ... بل ايقاف الاتجاه نحو تحديد مناطق الامتياز ومن ثم في ظروف ملائمة تأميم الامتيازات برمتها .

فما رأي اولئك الذين حبروا المقالات لمهاجمة العراق الدمقراطي المتحرر وعنونوا احداها : قاسم حارس الذهب الاسود لبريطانيا ؟؟